

# ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات

## السيراميك في التصميم الداخلي

أ.م. د. صلاح الدين قادر احمد الجاف

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

### الفصل الأول: الأطار المنهجي

#### مشكلة البحث:-

خلقت لنا حضارة وادي الرافدين العريقة عبر حقبها المتعددة ، الكثير من الابداعات التصميمية. ويعد فن جداريات السيراميك من أقدم شواهد الحضارية ، حيث قدمت لنا الرسائل المسجلة بالخط واللون ، والتي كشفت لنا بمكنوناتها عن تنوع منير ، فبقدر ما تتميز به هذه التصاميم الابداعية من ديباجات فنية وتقنية ، فقد جاءت موصولة بالأساطير وبالمعتقدات المليئة بالأسرار حيث تضمن في سجلها البنائي العديد من المضامين الفكرية والحضارة الجمالية التي شغلت خصال الفكر التصميمي بشكل واسع ، وبما تتضمنه من تأثيرات حسية وقد برزت معالمها من خلال ديباجات الخصال الجمالية من تصاميم الفضاءات الداخلية بحيث كان لها تأثير واضحاً بالنسبة للمتلقي .

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الجداريات السيراميك ضمن الفضاءات الداخلية وجد أن مشكلة البحث تتجلى من خلال التساؤل الآتي :**كيفية التعرف على ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك في التصميم الداخلي ؟**

#### اهمية البحث:-

نظر لأهمية الدراسات التصميمية في تسليط الضوء على التراث الفني والحضاري للأمم والشعوب ولا سيما في تسليط الضوء على جماليات تصميم جداريات السيراميك . ، كخزين معرفي ليبرز هويتها ، تأتي أهمية هذا البحث في رؤية الخصال الجمالية لديباجات تصميم جداريات السيراميك المليئة بالأسرار ، والتي يحقق لنا البحث والتدقيق والكشف عن غموضها ، لذا فان اهمية دراسة هذه التصاميم الجدارية تتأكد من كون موضوعها يشكل تراثاً هائلاً ، ما زال حياً في بعض شواهد. بمعنى انها تكتسب اهميتها من اهمية التراث ذاته ، الذي علينا التوجه لفهمه، مع الاستفادة من البحث الحالي في تطور الجانب الجمالي والفني من خلال احيائه، فضلاً عن اثاره الاهتمام به وتسلط الضوء عليه بعد ان ضعف الاهتمام به كبقية الفنون التراثية من أجل التعرف على

ديباجات والتقنيات المستخدمة في تصميم السيراميك من خلال دراسة خصائصها والخامات الداخلة في تكوينها وطرائق تشكيلها وتفسير الأفعال التي تمكن فيها المصمم من إبراز مقدرته وامكانياته الإبداعية لإنتاج الجداريات من خلال تفاعله مع المحيط . كما يسهم البحث الحالي في التعرف على الوعي الجمالي والفني عند مصممي جداريات السيراميك ، لتلبية الحاجات التصميمية وتقديم نتائج تصميمية بناء على متطلبات معينة، لفن التشكيل الجمالي للجداريات من خلال تحليل الأجزاء المكونة للوحدة الكلية ، مما تساهم في أحياء التراث واستخدامه بشكل جديد يدخل ضمن مجال الاهتمام بالفن البيئية مع الحفاظ على خصوصية المكان .

#### هدف البحث:

التعرف على ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك في التصميم

الداخلي

#### حدود البحث:

1- الحد الموضوعي: ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك في التصميم

الداخلي

2- الحد المكاني: غرف المعيشة ضمن المنازل السكنية

3- الحد الزمني: المدة الزمنية ما بين عام 2017 - 2018م

#### تحديد المصطلحات

الديباجة لغة :

هو نهج خاص بالفن والعمارة والحياة ، وجمع ديباجة، ديباجات : هي طريقة نمط حكم لشكل وأنظمة لفنون متنوعة كما يمثل وسيلة ، وطريقة للوصول الى المطلوب . (م2، ص456) .

اصطلاحاً :

هو النمط الفردي في التعبير الموظف لتمثيل هيئة وقد تصنف الديباجات الى فئات حسب المرحلة التاريخية ، المدرسة ، الامة ، او مجموعة فنانيين وتشير الديباجة ايضا الى مميزات فردية معينة للفنان (م2، ص456) .

الديباجة (اجرائياً) : هو ما يدل على الاسلوب في الحقل التصميمي حيث تعددت الديباجة في الالهية و المفاهيم كما تمثل طريقة التعبير عن الفكر بواسطة اللغة ، مروراً بالفنان والمصمم من عصر الى اخر .

الخصال لغة:-

من الفعل (خصص)، (خصة) بالشيء (خصوصاً) و (خصوصية) بضم الخاء وفتحها ، والفتح أفصح و(أختصة) بكذا خصة به ، و(الخاصة) ضد العامة .(م14 ص48)

وقد عرفت الخصال اصطلاحاً بأنها : هي كل ما يتفرد به الشيء من صفات بارزة تحدد كينون وتدل عليه محددة المعالم بما تعرفه عن غيره بحيث تجعل منه تفرداً خاصاً معبراً عن ذاته (19، ص13)  
الجمالية لغة :

جمالية : اسم مؤنث منسوب الى جمال، وان دراسة الجمالية : تعني بالقيمة والعناصر التي تكسب العمل جمالاً فنياً . مصدر صناعي من الجمال :أي ما يخص النواحي الجمالية (م27، ص45) .

الجمالية: جَمَلٌ ، وجميل ، صفة الحسن في الاخلاق والاشكال (م26، ص95)  
لذا فان الجمال : الحسن الكثير ، وهو مصدر الجميل وهو ما يتجمل به ويتزين ، وهو ضد القبح والفعل منه جمل يجمل ، يقال : جَمَلُ ككرم ، فهو جميل وجمالٌ ، وجمالٌ بالضم والتشدد على التكرير اجمل من الجميل ، وجمله : اي زينه . (م3، ص126) .  
الجمال اصطلاحاً :

أي بمعنى رقة الحُسن ، وهو قسمان :جمال مختص بالانسان في ذاته او شخصه او فعله ، والجمال يصل منه الى غيره ،وقال السيوطي : هو الهيئة التي لاتتبو الطباع السليمة عن النظر اليها (م21، ص199) ،وقيل جمال كل شيء وبهاؤه هو ان يكون على ما يجب له (م23، ص399) .

ويعرف الجمال (اجرائياً) بانه " المستوى الجمالي الذي تضيفه مكملات الزينه الجدارية، والناجم عن التدوق والحس الجمالي " وايضا هو كل ما يدخل عن طريق النافذة الحسية البصرية الى النفس البشرية فتحقق اللذة .  
التصميم لغة:

تصميم : مصدر صَمَّمَ / صَمَّمَ على / صَمَّمَ في . . (م1، ص66) .  
اصطلاحاً :-

هو احد مجالات النشاط الفني الاساسية ، اذ يستحيل لاي عمل فني من وجود بدون تصميم بمعنى أنه يمثل وضع خطة العمل الفني وتقدير ما يستخدم في بناء العمل الفني من عناصر ونسب تحقق العمل المنشود (م22، ص96)  
وعرف التصميم (اجرائياً) بانه : عملية تصميم وتنسيق الجوانب الهندسية مع الجوانب الفنية والجوانب العلمية لا خراج عمل او تصميم ذي كفاءة ووظيفة عالية وذلك بالارتباط مع جمالية الشكل .

## الجداريات لغة :

الجدار : الحائط (ج) جدر .وفي التنزيل العزيز : ( او من وراء جدر ) .  
الجدر : الحائط (ج) جدران .  
واصل الجدار ، وفي الحديث : " اسق ارضك حتى يبلغ الماء الجدار " (ج) جذور (م)31،  
ص ( 110 ) .  
اصطلاحاً :

عرفها عوديشو (1987) : هو فن الرسوم المسطحة الكبيرة المنفذه على الجدران والسقوف والتي لايمكن فصلها عنها بحيث تشكل انواعا عديدة كالموزائيك والبلاط المزجج المرسوم والزيت والقماش المكبوس على الجدار . (م28، ص9) .

( اجرائياً ) : عملية ابتكار اشكال وتكوينات فنية في تخطيط اولي لرسم جداري باستخدام وسائل وتقنيات متعددة وبالوان وخطوط مختلفة على وفق سمات ما بعد الحداثة . وايضا هي اللوحات المرسومة وفق تقنيات الفن الجداري بمواد ثابتة او متحركة على سطوح ثابتة او معمارية في الفضاءات الداخلية او الخارجية كالتقنيات التقليدية منها الفسيفساء والتقنيات الحديثة وفقا للحاجم الكبيرة عموديا او افقيا .

## السيراميك (الخزف)

- السيراميك لغة: (هو كل ما عمل من الطين وفخر بالنار فخاراً وواحدته في خزفة). (م25، ص5)  
- السيراميك اصطلاحاً: نوع من الرسم والخزفة المسطحة التي تكسو الجدران بقطع من صلابة مختلفة الانواع والالوان كالسيراميك والزجاج الملون والخزف والاحجار ، بعد ان ترص بعضها وتثبت بمادة رابطة ويرتب بحيث يكون نموذجاً ديكورياً أو تصميمياً سورياً (م36، ص29)  
3- التعريف الاجرائي للسيراميك:

هو جميع المواد الصلبة التي تتكون من تعرض الطين الى النار أو الحرارة العالية ما عدا المعادن والسبائك.

## الفصل الثاني: الاطار النظري

### المبحث الاول : مقدمة عن ديباجيات الخصال الجمالية للعصور التاريخية

عرف التصوير الجداري منذ أمد بعيد ، حينما وضع الانسان القديم بصماته الاولى على كهوفه الصخرية ، حيث تم العثور على العديد من الكهوف التي زينت جدرانها بالرسوم التي يعود تاريخها الى العصور الحجرية القديمة ، ومنها كهف التاميرا (اسبانيا) عام 1879 ، ولاسكوا (فرنسا) 1904 وكهوف اخرى في افريقيا و أوروبا. (م 4 ، ص8) وكانت المواضيع السائدة فيها اشكال الحيوانات التي تقتل بعد رسمها. ويعتقد علماء تاريخ الفن الرسم بأنه كان اداة للسحر

ليستهدف قضايا اقتصادية مباشرة ويذهب الافتراض الى القول ، ان الرجل البدائي يؤمن حال تجسيده للحيوان انما يكتسب بهذه الطريقة السيطرة عليه وهي وسيلة ناجحة لاصطياده لأجل الطعام. (م5، ص131)

ويعتقد علماء آخرون ان الرسم كان يستخدم في بعض الحالات لطرد الشر ، كما عرفت حضارة وادي الرافدين ووادي النيل الرسم الجداري وزاولته ، بالإضافة عن حضارات اخرى كالإغريق والرومان وغيرهم ، الذين استخدموا الفن الجداري لتزيين معابدهم وابنياتهم العامة.

اما التصميم الجداري في العراق قديما وكانت اغلب رسومه الجدارية ( تنفذ في البدء على شكل نموذج مصغر وملون بالاصباغ المائية واللوان البوستر ومن ثم يتم ارسالها الى خارج القطر الى ايطاليا لغرض تنفيذها على السيراميك او الموزائيك بالحجم المطلوب ومن ثم يعاد الى البلد لاجل نصبها في الاماكن المخصصة لها ، وهناك سبب في القيام بهذه العملية هو عدم تخصص والمم الفنانين بالجانب التقني لهذا الفن . (م28، ص40) .

وقد انتشر هذا النوع من الفن بشكل كبير في مناطق عديدة من العراق وقد تأثرت اغلب الرسومات بالحركات الفنية الاوربية كالواقعية والانطباعية والتعبيرية والتجريدية والتكعيبية وغيرها من الحركات .


وقد ظهرت سيادة الديباجات التشخيصية في الرسوم الجدارية العراقية المعاصرة ، وكانت جداريات البلاط المزجج اكثر ظهورا من غيرها ، واحتوت بغداد اغلب الرسوم الجدارية المعاصرة (م28، ص41) .

ان البلاط المزجج المرسوم هي على شكل بلاطات فخارية ذات احجام مختلفة ينفذ عليها الرسم بالاكاسيد الملونة والمزججة ، وذلك بعد دخولها الفرن تحت درجات حرارة عالية فتخرج مزججة ويحدد موقعها الجدار المخصص لها لتثبت عليه حسب نظام رقمي ليكون رسما جداريا ذا الوان مشرقة ولماعة ( P. 645 – 96 . 35 ) .

#### ديباجات الخصال الجمالية للحضارات التاريخية

اسم الحضارة	ديباجات الخصال الجمالية للحضارة	الصورة
الحضارة الأشورية	1- ووصلت الى درجة عالية من الرقي وخاصة في النحت البارز والرسم الجداري والخزفي . 2- تأثرت بالانتصارات والتقاليد الدينية. 3- عكست قدراً كبيراً من العظمة والابهة والجلال المتوافقة مع الطبيعة الاشورية الرحبة للمجد والشهرة. 4- عبرت عن القوة الرمزية كما في جدارية نمرود	

	<p>الخزفية.</p> <p>5 - أكدت على الطقوس السحرية وجعلت من القوة رمزاً.</p> <p>6 - تميزت بانسجام الوانها وقوة خطوطها وخاصة الاشكال البشرية والحيوانية والنباتية ، والمبالغة في تجسيد العضلات ، والدقة في رسم الملابس وزخرفتها.</p> <p>م / 7,35,18 ص 417</p>	
 <p>جدارية اسد بابل</p>	<p>1- مستوى عال من الرقي ، حيث زينت بوابة عشتار وسطوح الجدران</p> <p>2- اعتمدت اللون الازرق في الارضيات</p> <p>3- وضع قطع الأجر كعلامات خاصة اشبه بالترقيم.</p> <p>4- اعتماد الأجر المزجج ذي النحت البارز في تزيين الجدران.</p> <p>5- المستوى العالي في المعرفة التقنية وفهم الاسرار الكيميائية للألوان الزجاجية.</p> <p>6- اهتم بديباجة الطابع التزييني رغم ما احتوته من رموز دينية ، كما افتقد للمواضيع الملحمية والقصصية</p> <p>(م 18،ص 416) (م32،ص435)</p>	<p>الحضارة البابلية</p>
 <p>بوابة عشتار</p>	<p>1 - الطريقة المثالية في الجمع ما بين الانسان والآلهة في رسوماته.</p> <p>2 أظهار الالهة بمسحة بشرية متفوقة مثالية</p> <p>3- الارتباط الرمزي بوجود الجماعة.</p> <p>4- التأكيد على الألوان هي (الابيض ، والاحمر ، والاسود)</p> <p>5- ان الرسم الجداري بالحضارة السومرية كان ذا طابع ديني واجتماعي ، وان تكوين الوعي عند الفنان السومري من الطقوس ، الشعائر السحرية ، العوامل النفسية والعاطفية والاحساس الانساني العالي مما يشكل صلة متممة مع العالم الروحي.</p> <p>(م 18. ص 74 75)</p>	<p>الحضارة السومرية</p>

	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- ظهر طراز واحد للرسم المصري المحكوم بقوانين دينية تقييد الفنان بالالتزام بها</li> <li>2- عدم الالتزام بحرية وديباجة الخاصة للفنان في تنفيذ الاعمال الفنيه</li> <li>3- أغلب جدارياتها منفذة من الحجر بعد أكسائها بطبقة من الطين الناعم</li> <li>4- اغلب جدارياتها كانت ضمن في رسومات وادي النيل المتمثلة بصراع ورقصات جماعية لأحدى السلالات الحاكمة فضلاً عن مشاهد القتل والقنص .</li> <li>5- كان فناً موجهاً الى الالهة و الموتى وكان فناً سحرياً مؤثراً لإرضاء الذوق الجمالي .</li> <li>6- الجمع بين الرسم والكتابة على سطح الجدارية .</li> </ol> <p>(م6 ص70)</p>	<p>حضارة وادي النيل</p>
---	---	---------------------------------

تخطيط الباحث

#### مقدمة عن تصميم جداريات السيراميك :-

أن ديباجية جداريات السيراميك او فن السيراميك او الخزف هو من اقدم الفنون التي بدأت مع الحضارات الاولى لسومر واشور ومصر القديمة وقد استمرت تلك الفنون للحاجة اليها من الناحية الجمالية وذلك لانتاج الجداريات التي تكسو المباني المهمة والجدران .

وبمرور الزمن تطورت تقنيات تكوين قطع السيراميك لكونها عملية تبدأ باستخدام الطين في المرحل الاولية من الصنع ومرورا بفخرها ثم اضافة الالوان الخاصة بها بحيث تطلّى ايضاً بالوان زجاجية مركبة كيميائياً لاعطاء اللون المطلوب بعد انصهارها في الافران وبذلك تتكون طبقة زجاجية مصقولة حامية للفخار .

وهذه المراحل جميعها تنتج مادة فنية صلبة لا تتأثر بالعوامل الطبيعية كالماء والرطوبة وغيرها اي انها مقاومة لعوامل الجو .م39

( [http://www . anazahra . com / ? them = active](http://www.anazahra.com/?them=active) )

ولعل من اهمها فن الفسيفساء باعتباره احد اقدم الفنون التصويرية، ويتم تشكيل اللوحة او الجدارية الفسيفساء عادة من انتظام عدد كبير من القطع الصغيرة وعادة ما تكون ملونة وتكون بمجملها صورته تمثل مناظر طبيعية او اشكال هندسية او لوحات بشرية او حيوانية .

ويرجع استخدام الفسيفساء الى السومريين ثم الرومان حيث شهد العصر البيزنطي تطوراً كبيراً في صناعة الفسيفساء لانهم ادخلوا في ديباجية صناعته الزجاج والمعادن وبرعوا ايضاً بتصويره حياة البحر والاسماك والحيوانات .

كما برع العرب ايضا في ديباجية صناعة اشكال هندسية متمثلة بالفسيساء الاسلاميه كما في الجامع الاموي بدمشق وقد مر تطور الفسيساء بمراحل عديدة واستطاع الفنان بادواته الخلاقة ان يترجم لنا فلسفة خصال هذه الحضارة في الوان متعددة من الفنون الجمالية الراقية التي يقف الفسيساء من قمة هرمها متربعا على عرش الصورة الفنية المتكاملة عبر قطع مكعبة الشكل لا يتعدى حجمها سنتمترات من الرخام او الزجاج او البلور او القرميط او الصدف او الذهب وغيرها . وان هذا الفن العريق عاد للظهور من جديد بصورة حديثة تواكب العصر ولذلك ما دفع الناس للعوده اليها حتى مع تقدمنا وتطورنا حيث برزت معالم هذا الفن تظهر في المنازل وفي الاسواق وغيرها من الاماكن حيث كانت على شكل لوحات جدارية ضخمة . م34  
(<https://www.google.iq/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://kenanaonline.com/users/fnonhend.com/>)

### ديباجيات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك:

ان الديباجية هو مفهوم الاسلوب في الحقل الابداعي حيث تعددت اراء الفلاسفة والنقاد المهتمين بالفن في تعريف الاسلوب ومن الاهمية استعراض بعض المفاهيم عن الاسلوب فيري (بيير جيرو) ان الاسلوب هو طريقة في التعبير عن الفكر بواسطة اللغة وطريقة التعبير عن الفكر الى طريقة العيش مروراً بالطريقة الخاصة للفنان او لفن او لكاتب من الكتاب او لعصر الى اخره . (م11، ص 6 - 10) .

ان اختيار الفنان للوسائط والخامات التي يشتغل عليها للتعبير عن افكاره فانه يسير في الطريق الصحيح لعرض نتاجه الى المتلقي في العمل الفني التشكيلي وذلك لا يصلح الفكره الى المتلقي وعليه فان المتلقي الذي لا يفهم بالاسلوب ولا يتحسس تفاعل الوان اللوحة ولا ينظر اليها متكاملة لذلك لا يفهمها في الحقيقة لان تفاعل الالوان هو من اول عناصر الصورة المرسومة . ان هذا الترابط ما بين العناصر المكونة للعمل الفني في شكله الظاهري والباطني يكون متكامل اذا كانت هذه الروابط ذات ديباجية معبره عن خصال النتاج الفني ولتشكل بدورها القيمة الشعاعية المتميزة التي تظهر في النتاج بعد اكتماله . (م30، ص 23) .

**مما تقدم يرى (الباحث) انه تنطوي قيمة ديباجية العمل الفني في شكله النهائي وبكامل حيويته من خلال الافكار المتدفقة المعبرة عن خصال الروابط بين تلك الاشكال والالوان الخاصه بالبناء والتكوين ذات الديباجية المعبرة عن مجموعة الصفات والخصال التي تتكرر معاً في الاعمال الفنية ذات الطابع التصميمي . .**

كما يعتمد التصميم الجيد الى حدكبير على الاهتمام بالعناصر والخامات المستخدمه بقدرما تظهره هذه العناصر من خلال الفكرة العامة ككل ،وان الفنان كلما تقدم حضاريا تقدم اسلوب خصال تفكيره البنائي الفني الذي يعتمد على الدوافع التي يحس بها او يشعر بجمالها .



### وهناك عدة ديباجيات لتصميم الجداريات :-

1- **الديباجية الوظيفية** :- وهي ترتبط بالدرجة الاولى بوظيفة الاسلوب والهدف الذي صممت من اجله اي الناحية الوظيفية للجداريات ،أي بمعنى ان يضع المصمم الفكرة نصب عينه فضلاً عن وظيفة الشيء المراد تصميمه . (م29، ص 50) .

2- **الديباجية البنائية** :- في مجال تصميم الجداريات تركز على عملية البناء والتخطيط للشكل وذلك من خلال تحديد خطوطه البنائية الخارجية مع تحديد تفاصيل اجزائه الداخلية لبناء شكله الجمالي .وكما يتضمن الخطوط البنائية الاساس التي تمثل شكل الهيئة وبناءها . وتتضمن اهمية ذلك في اختيار وترتيب العناصر من خطوط واشكال واللوان وخامات ثم توظف هذه الادوات لخدمة الجدار طبقاً لتكوينه ولتحقيق جمال الاطار ككل (م10، ص45) .

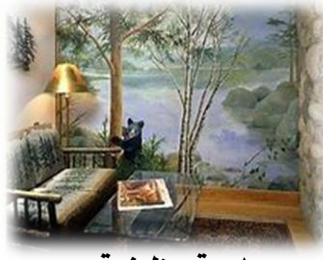
ويحدد هذا النوع من الاسلوب من خلال عدة تساؤلات تكمن في كيفية (( البناء وتحديد الخطوط واشكال الاجزاء المراد تصميمها وكيف تجمع بين اسلوبه البنائي ووظيفة وارتباط كل منهما بالآخر من خلال اعطاء الشكل المبسط المؤدي للغرض الذي صمم من اجله )) ( م9، ص51) .

3- **الديباجية الزخرفية** :- هو تطوير للديباجية البنائية بغرض اضافة جماليات للبناء الخارجي والداخلي بحيث تظهر اكثر رونقا وجمالاً لجذب الانتباه اليه (( فالديباجية الزخرفية رغم بساطتها احيانا فان في الوقت نفسه تضيف مزيداً من الغنى )) (م13، ص36) . وقد يتعلق ذلك بتزيين وتعديل التصميم البنائي ليكون اكثر تأثيراً بحيث يضيف اهمية وجاذبية للشيء المراد زخرفته وتعتبر الطبيعة بكل ما فيها من مرئيات اساساً لكل زخرفة (م17، ص148) .

ومما تقدم يرى (الباحث) ان هناك ترابطاً ضمن انواع من الديباجيات (الوظيفي والبنائي والزخرفي) أي انه لايعني تقسيم الديباجيات، لان كلا منهما جزء مترابط بذاتيه او انه كل منهما مرتبط بالآخر ومكمل للآخر ومعبراً عنه بحيث يخدم كل منهم الآخر ويبرزه في عمل اساسي يلبي حاجات الانسان العامة والخاصة.



ديباجية زخرفية

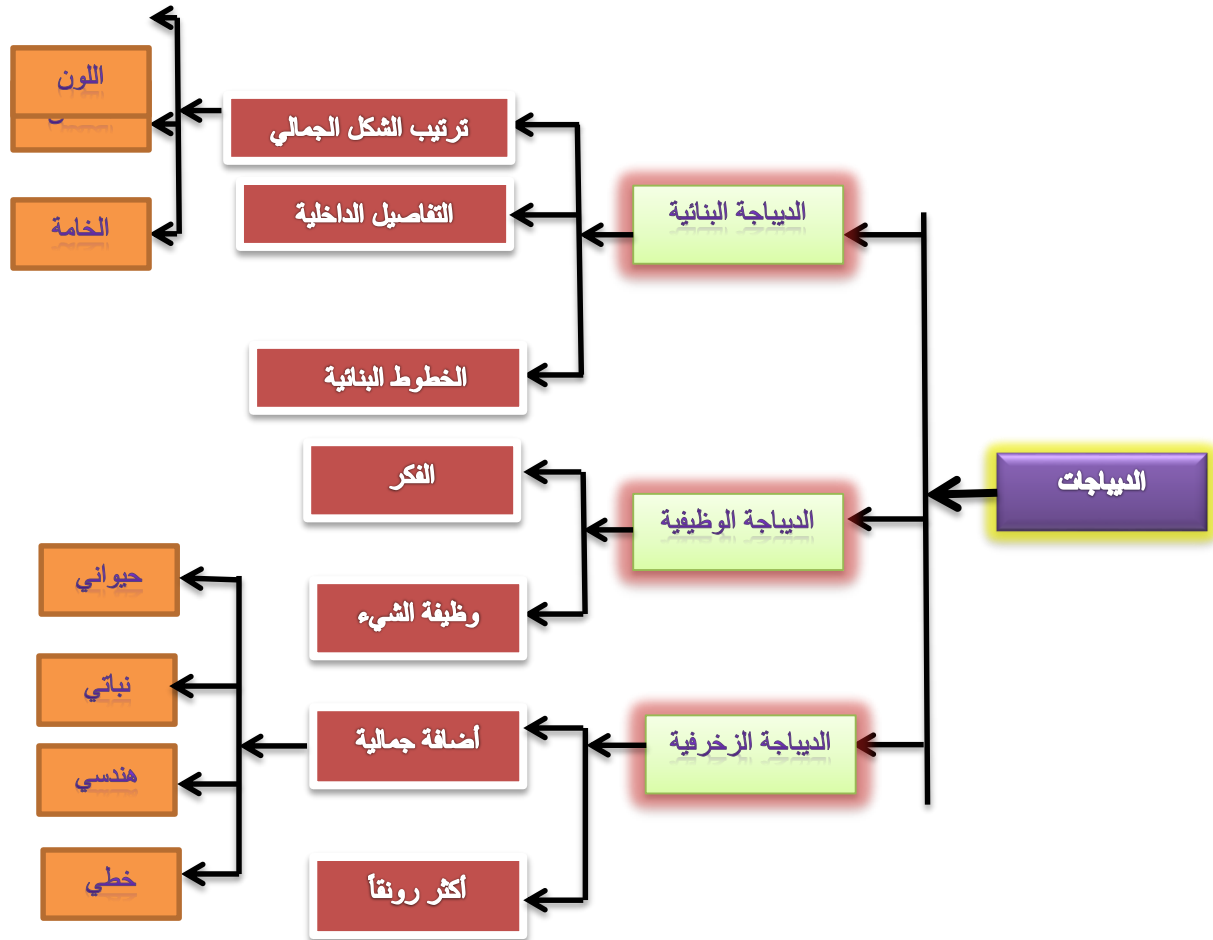


ديباجية وظيفية



ديباجية بنائية

( http://teusama. office. bIogsPot. comI 2010 - 3 bIog - post - 12 . html ) .



مخطط يوضح أنواع الديباجات (تخطيط الباحث)

#### ديباجية عناصر الانظمة أو التكوين

إن ديباجية عناصر العمل الفني هي ضرورة تشكل احدهما للأخرى ، فضلاً عن كونها تعبر دلالة الأخر، كما تعبر عن قيمته من خلال المادة الحسية بما تتضمنه من طبيعة الموضوع وتنظيمه فضلاً عن الجو الانفعالي للعمل ومن ثم فإن كل جانب يدعم الأخر، وهذا يعتمد على دراسة المصمم الداخلي الى الشكل باعتباره من أكثر العناصر التكوينية أهميه بل هو أساس البناء الفني التشكيلي فهو يقوم (بضبط إدراك المشاهد ويرشده) ومن ثم يوجه انتباهه في اتجاه معين ليحقق للمتلقي فهماً للعمل فيبدو "العمل واضحاً ومفهوماً في نظره " لأنه يقوم بترتيب عناصر العمل الفني على نحو من شأنه إن يبرر قيمتها الحسية والتعبيرية كما إن للتنظيم الشكلي بمفرده يشكّل كقيمته جماليه كامنة.(م11، ص3)، ويرى الباحث ان الشكل هو الذي ينظم العديد من التعقيدات وكما يصقل وينظم ويوحد مضيفاً الى العمل التصميمي الطابع الكلي مع تحقيق الاكتمال الذاتي جاعلاً العمل يبرز من بين بقية جوانب التجربه التصميمية.

كما ويمثل الشكل أكثر العناصر بروزاً فهو الذي يأخذ قالب العناصر كلاً في موقعه كما هو يمثل الطريقة التي تؤثر بها كل منهما على الآخر فتكون بالتالي ممثلاً للترتيب لوحدات العمل التشكيلي ، ليكون بالتالي ذا ثقل تعبيرية مما يكسبه تميزاً من غيره من العناصر الأخرى ، لكونه محمل ديباجيات المعاني التي يكون لها القرار الأخير في الحساب للعمل الفني معنى وهدفاً فيقوم بتشكيل المادة الموضوع ناسجاً إياها بانفعال وتعبير ليصلها في قالب الشكل النهائي الذي يتحدد خصال طبيعية الأشكال ونظامها . (م25،ص5)

وتتألف ديباجية الشكل من خلال الآتي :

1- اللون color : هو الذي يقوم بمهمة احتواء الشكل وتحديد مساحته وحركته واتجاهه، كما يستخدم اللون في إيجاد تأثيرات الفراغ من خلال طريقة ترتيب وتنسيق الألوان وعلاقتها التي تتأثر فيما بينها .

2- الملمس : وهو احد مكونات الشكل المعتمد اعتماداً كاملاً على طبيعته الخصال السطحية للمادة من خلال كونه خشناً او ناعماً رطباً او جافاً او داكناً. ويستطيع المصمم ذلك من خلال التلاعب بطبيعته الملمس في الاعمال الفنية مما يضفي صفة جمالية على سطح عمله ، وعليه فإن الملمس ( يمثل اهميته في التعبير والتميز للأشياء الواحد عن الآخر وله مدلوله الواضح للعلاقة بين الشكل والمضمون (م25،ص145)

3- الفضاء : يشكل صفة من صفات التصميم في العمل الفني . فهو وسيلة لعملية التكوين والمحاكاة في تلك الاعمال، كما يمثل أولى العلاقات القائمة لنشأة تلك الاعمال وكذلك السمات الموضوعية في خطوات بناء العمل التصميمي داخل الفضاء الداخلي . (م13،ص40) ويرى الباحث أن الفضاء الداخلي يمثل الحيز المكاني الذي اكسبه صفة الديمومة مجسداً الاحتواء والسعة لتصبح لتلك الكتل متناغمة فيما بينها .

ويمكن تقسيم ديباجيات الفضاءات الداخلية الى :

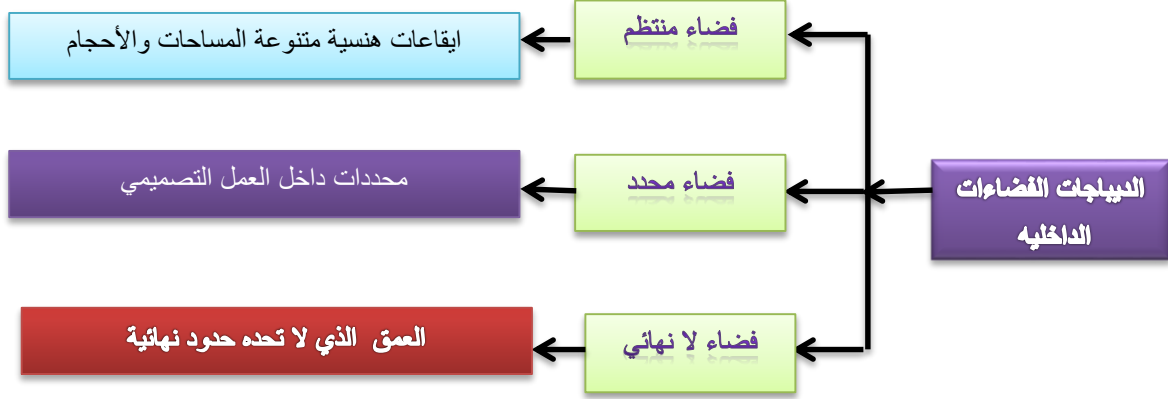
1- فضاء منتظم : هو الذي يتخذ هياكل منتظمة ذات ايقاعات هندسية مختلفه الابعاد والحجوم ومن ثم يؤثر مباشرة في تحديد الشكل والمساحة.

2- فضاء محدد : وهو المحدد في داخل الاطار العمل الفني بمساحته معينه وتحتل تلك المساحة في حاله تجاوز ذلك الفضاء اطار العمل. (م41،ص33)

3- فضاء لانهائي : وهذا لا يمكن صده او تحديد نهايه له فهو بالتالي يبدأ بالافق ويمتد فيه حدود لكنزه يشعرا بالعمق الذي لاتحده حدود اللانهايه.

ان التنظيم الفضائي في التصميم الداخلي يعتمد على ادراك ما يراه المتلقي للفضاء الداخلي من مشهد فضائي ذلك لان تأثير انماط التنظيم لها ردود افعال ذات اثاره حسيه على

المتلقي لهذه الفضاءات وقدتم عمليه ادراك الفضاء من خلال مايحدهه من العناصر محققاً بذلك الشكل النهائي وذلك بما تتضمنه من عناصر واشكال مرتبطة مع بعضها بعلاقات مختلفه.(8م)



مخطط يوضح أنواع ديباجيات الفضاءات الداخلية (تخطيط الباحث)

#### الاثارة الحسية :

ان عمليه الاثار الحسيه تقوم على اساس حصول التفاعل بين المتلقي ومايدركه وعليه فان الاثار الحسيه يتم ادراكها من خلال التكوينات الشكلييه التي تنظم هذه العناصر ضمن الحقل، ويعتمد على هذا الاساس على التميز للصفات الادراكيه الحسيه من خلال دراسته الاعتبارات ألاتيه : (م20،ص23)

اولا : دراسته خصال مستويات المكونات التصميمية والتي تسهم باظهارها للفضاء الخارجي والداخلي بتتابع منطقي ضمن البيئه الخارجيه والداخليه.(م38)

ثانياً : تمثل المعاني السهله الفهم والتعريف احدى الخصال للآثاره الحسيه التي ترتبط بالتعبير والنظام التصميمي.

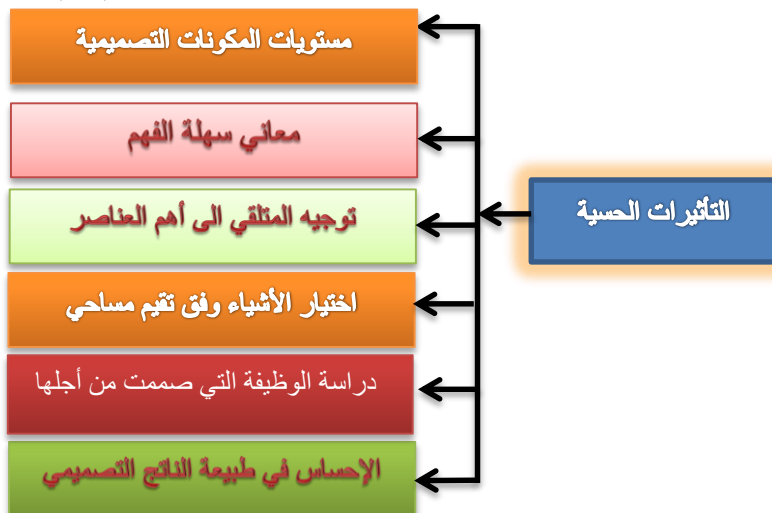
ثالثاً : يسعى المصمم قدر الامكان الى توجيه النظام للمتلقي نحو اهم العناصر الفاعله في التصميم الخارجي والداخلي من خلال اعتماد التقنية التصميمية .(م43)

رابعا : دراسته خصال التقييم المساحي لتصميم الفضاءات الخارجية والداخليه اذا يخضع التصميم المكاني المدروس الى اختيار الاشياء التي تمتلك احجاماً مقبوله .

خامساً : دراسته طبيعه الناتج التصميم التصميمي الخاضع الى ترتيب معين والذي يبرر من خلال الاحساس في كل جزء من أجزاء التصميم .

سادساً : ان التصميم الخارجي والداخلي الناتج يعتمد على دراسته الوظيفه التي صممت من اجلها على الأثاره والتشويق والذي يقصد به عند التصميم اي فضاء داخلي يجب أن يراعي عامل الأثاره عند تصميم الفضاء الداخلي،مع مراعاة طلبات المتانه والأمان ويقصد به مراعاة تأمين الرؤيا ومتطلبات الحرارة والسمع والرطوبه.(م37)

ويرى الباحث ان الاثار الحسية في التصميم الداخلي هو الادراك التفاعلي بين المتلقي ومايحيط به من المحددات الخارجيه المدروسة تصميما ضمن تتابع منطقي في المعنى والتعبير .



### مخطط يوضح التأثيرات الحسية (تخطيط الباحث)

### الفصل الثالث : منهجية البحث وعينته

بعد دراسة الباحث لأساليب مناهج البحث وجد أن هناك أسلوباً يناسب هذه دراسة وهو المنهج الوصفي (تحليل محتوى العينة البحثية) للتعرف على ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك في التصميم الداخلي .. وذلك لأن هذه الدراسة تتطلب معرفة والمأمناً بكافة تفصيلاتها ، لذا اقام الباحث بأختيار الفضاء الداخلي لجداريات غرف المعيشة كمجتمع بحث تمثل عينات للبحث وهي كالاتي:

العينة الاولى : الفضاء الداخلي لجداريات غرفة المعيشة في اقليم كردستان العراق

العينة الثانية : الفضاء الداخلي لجداريات غرفة المعيشة في دولة الامارات

أسماء الخبراء (حسب الألقاب العلمية والحروف الأبجدية)

1- أ . د لطف الله جنين / هندسة معماري/ جامعة أرورك .

2- أ . م . د لقاء احمد عبد الرحمن / تصميم داخلي / كلية الفنون التطبيقية

3- أ . م . د شيماء زكي عبد الحميد / تصميم داخلي / كلية الفنون التطبيقية

4- أ . م . د محمد جار الله توفيق / تصميم داخلي / كلية الفنون التطبيقية

ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم جداريات السيراميك في التصميم الداخلي .....  
أ.م. د. صلاح الدين قادر احمد الجاف

معاور التحليل :-

ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم السيراميك

أستمارة التحليل العينات

غير متحقق	متحقق		
		الديباجة البنائية	الديباجات
		الديباجة الوظيفية	
		الديباجة الزخرفية	
		فضاء منتظم	الفضاءات
		فضاء محدد	
		فضاء لا نهائي	
		المستويات	التأثيرات الحسية
		المعاني	
		العناصر	
		الاختيار	
		الإحساس	

تحليل العينة الاولى : الفضاء الداخلي لجداريات غرفة المعيشة في اقليم كردستان العراق

ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم السيراميك



ان اكتفاء الانسان بالجمال الطبيعي ولجوهه الى ابراز الخصال الجمالية يؤكد على تحقيق  
الغايات المراد الوصول اليها والتي ساعدت في جذب النظر نحو العمل التصميمي وذلك من خلال

الجذب البصري نحو العمل ،حيث حققت الشده والتغير واللامالوف الشكلي والسيطرة التي كانت الاساس في العمل الفني وهي عملية تكيف وتوافق مع العمل الجمالي ليتخذ الاحساس في هذا الفضاء المحدد.

حيث ابرزت خصال جمالية التصميم الاساسية في المتكون التصميمي للجدار من خلال علاقة الجزء بالجزء وكذلك الجزء بالكل لتحقيق العلاقة الرابطة ما بين المفردات والعناصر التصميمية .

ان التأثيرات الحسية من خلال الرموز والمعاني حيث حققت جانبا جماليا مما عطت بالنتيجة حكما وقدرة على تشخيص المفردات من خلال حاسة البصر وربطها بصورة الحضور الموجودة في الذهن وقد تطلب ذلك وجود حافظ لغرض اثاره الذاكرة وهذا الحافظ الذي اعطى حكما نهائيا على التصميم بما امتلكه من مواصفات وخصال حققت الاتساق والتناسب والتناظر والتوازن وغيرها من السمات الجمالية للجدار والتي تكمن من خلال فعل العلاقات والاداء التقني ومدى التنوع الحاصل بين الاستخدامات التقنية المتعددة داخل فضاء اللوحة أي ان الحكم على جمال اللوحة تحدد من خلال التمييز بالفكرة مرورا بكل عمليات التنفيذ وانتهاءً بالشكل النهائي للجداريات الموزاييك ضمن فضاء داخلي منتظم.

ان ديباجية تصميم الجدار جاءت من خلال اختيار المصمم للوسائط والخامات التي اشتغل عليها للتعبير عن افكاره حيث سار في الطريق الصحيح لعرض نتاجه في العمل الفني التشكيلي وذلك لا يصال الفكرة والشعور بالفكرة من قبل المتلقي لتوظيفها بشكل ديباجية وظيفية لتشكل عن صفات وخصائص تكررت معا في الفضاء الداخلي المحدد مما حققت بالنتيجة الاثارة والجذب للعمل التصميمي ،وقد برز ذلك من خلال الارتباط الوثيق مع بعضها بحيث ارتبط كل منهم بالآخر وابرزه . كما اظهرت الاهمية التصميمية جماليات ذهنية ومرئية مهمة في العمل التصميمي التي تحققت بفعل ديباجية التصميم البنائي والزخرفي .

كما ان الدوافع للغريزة الجمالية هي التي دفعت الفنان المصمم الداخلي الى ترتيب افكاره واحاسيسه وتنظيمها وفق طريقة محددة في ابداع شكل ما من الاشكال بصرف النظر عن نوعية المواد او الوسائط التي استعان بها في ابداعه للعمل الفني والتصميمي.

كما اظهرت الخصال الجمالية ادت موقفا مهما حيث حدد فيه معنى التصاميم الجمالية من خلال وضوحيتها مما اثارته من حيوية وجاذبية عند التركيز على مفرده معينة كما مثلت رموزا ومعاني معينة لتعطينا بالنتيجة حكما جماليا وقدرة على تشخيص المفردات المبنية على قوة التحكم بالعمل التصميمي الذي تضمن على القيم والخصائص الجمالية والذي تتكون من العاطفة والعقل .

كما ان الخصال الجمالية احتوت على خبرة جمالية متكونة التأثيرات الحسية من حب الاستطلاع والدهشة ذلك ان الدهشة في العمل التصميمي قد تحولت الى بهجة وسرور وان عملية التحكم الجمالي هي عملية توافق وتذوق للجمال والاستمتاع به والاستفادة منه .

ان الخصال الجمالية للجدار ادت موقفا مهما حيث حدد فيه معنى التكوينات الجمالية التي جعلها واضحة وذلك لما اثارته من حيوية وجاذبية عند التركيز على مفردته معينة منه بحيث اعطت في النتيجة قدرة على تشخيص المفردات من خلال حاسة البصر وربطها مع الصورة الموجودة في الذهن فالصورة والأشكال الموجودة شكلت الخزين الفكري للمصمم في هذا الفضاء المحدد ضمن مستويات معبرة عن الأختيار المدروس لمعاني عناصر الفضاء الداخلي .

**تحليل العينة الثانية : الفضاء الداخلي لجداريات غرفة المعيشة في دولة الامارات**  
**ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم السيراميك**



اعتمد اسلوب التصميم الجيد على اهتمام الفنان او المصمم الداخلي كلما تقدم حضاريا تقدم اسلوب تفكيره البنائي الفني الذي اعتمد على الدوافع التي حس بها او شعر بأعمالها وهو مرتبط بديباجية الوظيفة والهدف المصمم من اجله أي دراسة الناحية الوظيفية للجداريات فعند وضع الفكرة وضع المصمم امام عينه وظيفة الشيء المراد اعداد التصميم له لاسيما في مجال تصميم الجداريات حيث حدد ديباجية البنائية الذي خص عملية البناء والتخطيط للشكل من خلال تحديد خطوطه البنائية الخارجية مع تفاعل اجزائه الداخلية مما ساهم في اظهار شكله الجمالي كما برزت ديباجية الزخرفة حيث أظهرت من خلاله العمل الفني التصميمي اكثر رونقا وجمالا وجذبا للانتباه مما اكسبه مزيدا من الغنى ، كما اعتمد التصميم الجداريات على وضع الفكرة من قبل المصمم امام عينه ووظيفة الشيء المراد تصميمه من خلال التخطيط للشكل ومحددا لخطوطه البنائية مع دراسة تفاصيل اجزائه الداخلية ومن ثم حدد شكله الجمالي المرتبط كل منهما بالأخر ذات الشكل المبسط والذي ادى بدوره الغرض المصمم من اجله .

كما برزت الخصال الجمالية برزت من خلال وجود الشدة في العمل الفني والذي تضمن اشكالا مؤثرة واشكالا غير مؤثرة مما ادى الى جذب الانتباه نحو العمل وايضا وجود التغيير الذي



حقوق الحركة والاتجاه في الموضوع التصميمي الأمر الذي أدى إلى تغيير خصال الشكل المظهرية .

إن قيمة العمل الفني كانت عند انتهاء شكل العمل وهو بكامل حيويته ذات الأفكار المتدفقة نحوه والترابط بين الأشكال الموجودة على العمل والعناصر والأسلوب المستخدم في تكوين الأفكار، وذلك إن الديباجية كانت معبرة عن جوانب زخرفية ووظيفية أو بنائية بحيث كانت مرتبطة واحدة مع الأخرى ومكملة ومعبرة عنه من أجل إبراز العمل الفني وإن سيادة الديباجيات التصميمية ظهرت في اللوحات الجدارية باعتبارها من الأعمال المهمة والسامية لأنها مرتبطة ومخاطبة لشريحة واسعة بحيث أنها عبرت هناك علاقة مترابطة بين السطح ذاته والجدار الذي نفذ عليه العمل التصميمي

كما تضمنت ديباجات تصميم الجدار البنائي لوحات بنائية والتي كانت هي الأساس التي عبر عنها هذا الفضاء المنتظم وبنائها في العمل الجداري واتضح لنا أهمية الاختيار والترتيب لعناصر وذلك من خلال اعتماد الخطوط والأشكال والألوان والخامات ومن ثم القيام بتوظيف هذه الأدوات من أجل خدمة الجدار حسب تكوينه مما حقق الجمالية فيه ، أما ديباجية تصميم الجدار الزخرفي فقد برزت بالاعتماد على ديباجية التصميم البنائي لكونها كانت أكثر تأثيراً عليه مما أضاف أهمية وجاذبية للعمل المراد زخرفته ذلك إن أساس الزخرفة هو الطبيعة بكل ما فيها من مميزات ذات تأثيرات حسيه .

## النتائج

1. اثبتت نتائج هذه الدراسة ان ابرز الخصال الجمالية في العمل الجداري قد حققت الغايات والدلالات التي بني لاجلها العمل الفني في العينة (1) من خلال الديباجية الوظيفية في حين ان العينة رقم (2) احتوت على خبره جمالية من خلال الديباجة البنائية والزخرفية مكونة من حب الاستطلاع والدهشة .
2. اعتمدت النتائج على ديباجية تصميم الجدار والاهتمام بالوسائط والخامات التي يشتغل عليها الفنان للتعبير عن افكاره في العينة (1) اما اسلوب التصميم في العينة رقم (2) قد اعتمد على الاهتمام بالعناصر والخامات بقدر ما تظهر هذه العناصر من خلال الفكرة العامة ككل
3. اعطت النتائج الجذب البصري للفضاء الداخلي الذي حقق الشده والتغير والمألوف والسيطرة في العينة (1) من خلال الديباجية الوظيفية بينما تحققت الشده والتغير للفضاء من خلال اندماج الديباجات بعضها مع البعض في العينة الثانية.

4. عبرت النتائج عن مواصفات وخصالا حققت التأثيرات الحسية من خلال المستويات والعناصر في العينة (2) بينما جاءت التأثيرات الحسية من السمات الجمالية للجدار السيراميك في العينة (1) من خلال الاختيار والاحساس بالطبيعة.
5. أستطاع المصمم ان يوحد الفكرة الموضوعية لنوع التكوينات الزخرفية المستخدمة في الجداريات وفي الفضاءات الداخلية ولكن بديباجات تصميميه متعددة حيث اختلف بصفات المظهرية بحيث كونت تأثيرات حسية لها فكرتها التصميمية الموضوعية في كلتا العينتين (1,2).

### الاستنتاجات

1. فن الجداريات هو فن توليدي للاستجابات الحسيه وذلك بالاعتماد على الصفة الحركية التي تحفز الصور المخادعة والاحساسات عند المتلقي .
2. يعتبر اللون في تصميمات ( فن السيراميك ) بؤره لتشكيل النماذج الإيهامية مع تجسيد فعل الحركة كضرورة ذات تأثير حسي وذهني في الفضاءات الداخلية .
3. ان مستويات المبادئ الجمالية التي تتحكم باختيار نمط التصميم الجداريات يتميز من خلال ديباجية التصميم زخرفي وهذا يعتمد على كمية الزخرفة ونوعها وموقعها ومساحتها لتظهر من خلالها القيم الجمالية معتمداً على تناسق الصياغات الجمالية .
4. أظهرت التقاطعات الخطية واللونية والشكلية في تصاميم الجداريات السيراميك الذي شكل ظاهريا في بنيه الاشكال مما أثرت تأثيراً حركياً مؤسسه لسمات جمالية
5. يمثل فن الجداريات هو فن توليدي للاستجابات الحسية وذلك لما يمتلكه من الصفات الحركية.
6. اعتبرت تصاميم جداريات السيراميك، صوراً انعكاسية ، حيث اظهرت الحركة مع تزامنية التنظيم كمؤشر لهندسة العناصر التصميمية المشكلة للسطح والتي كانت مثيرة للانتباه.
7. ارتبطت الوحدة البنائية للتصميم في فن الجداريات بالمؤثرات الادراكية الحسية التي تفاعلت جمالياً مع السطح التصميمي ضمن علاقة الجزء بالكل .

### المصادر

- 1- المعجم: اللغة العربية المعاصر ( المؤلف د. احمد مختار عبد الحميد عمر ( المتوفي 1424هـ) الناشر عالم الكتب، ط1، 1429هـ، 2008م..
- 2- ابن منظور، لسان العرب، ج1، مادة (سلب)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ب، ت، (1987).
- 3- ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص126، ابن سيده المرسي، ابو الحسن علي بن اسماعيل، المحكم والمحيط الاعظم، بيروت، دار الكتب العلمية، 2000م، ج7.
- 4- ابو حطب فؤاد : القدرات العقلية ، مكتبة الانجلوا المصرية ط3، 1980،

- 5- اسماعيل شوقي ، الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية ، القاهرة 1999 .
- 6- الهاشمي ، شهرزاد محمود مصطفى ، العقائد في الرسوم الجدارية المصرية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، 2004.
- 7- باور ، اندرية ، بلاد اشور ، (115 - 116) (د.ن) ، (د.ت).
- 8- بدوي- عبد الرحمن (ارسطو) دار القلم.
- 9- براديشو ، بيرسي ، فنون عربية ، 74 ، 1982 ، (د.ن).
- 10- التركي ، هدى سلطان والشافعي، وفاء حسن (2000)، " تصميم الازياء نظرياته وتطبيقاته " الرياض: فهرسه مكتبة الملك فهد الوطنية مطابع المجد.
- 11- جيرو، بير. الاسلوبية، ترجمة أ.د. منذر عياش، مركز الانماء الحضاري، ط2، 2008.
- 12- جيروم ،ستولير، النظرية البنائية في النقد الادبي ، بغداد - دار الشؤون الثقافية ، ، 1987.
- 13- خضير، رعد حسون (المعنى والتعبير في التصميم البنائيات الداخلية) .
- 14- الرازي ، محمد ابن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة، الكويت ، 1982.
- 15- رشدان ، أحمد حافظ ، التصميم في الفن التشكيلي ، ط1 ، 1984م.
- 16- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، د.ت، ج28، ص236..15 - رشدان ، احمد حافظ ، التصميم في الفن التشكيلي ، ط1، 1984م.
- 17- الزهراني، خيره عوض عوضه السلامي (2009) " دراسة زخارف الطراز الاندلسي وتوظيفها في اثره الملبس باستخدام اسلوب التطريز الالي " رسالة دكتوراه قسم الملابس والنسيج كلية التربية اقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى.
- 18- زهير ، صاحب ، مملكة الفن ، دار الجواهري ، بغداد ، 2014 ،
- 19- سافرة ناجي خصائص اللغة الدرامية في النص المسرحي العربي ، رسالة الماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية، بغداد2000.
- 20- سليم غسان، الفضاء الداخلي وابعاده - مجلة افاق ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد .
- 21- السيوطي، ابو الفضل عبد الرحمن جلال الدين، معجم مقاليد العلوم، مصر، مكتبة الآداب، 1424هـ- 2004م.
- 22- شوقي، اسماعيل " مدخل الى التربية الفنية " الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع. (2000).
- 23- الشيخ الرئيس ابن سينا: (370 . 428 هـ ) ينظر: رفاعي، انصار محمد عوض الله " الاصول الجمالية والفلسفة للفن الاسلامي"، (رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، 2002م )،
- 24- صاحب ، زهير ، محاضرات في الفن القديم ، (د.ن) ، (د.ت)
- 25- عبد الرزاق ،ليث، انظمة التقابل جماليات شكل- جامعه بغداد -كلية الفنون 2006.
- 26- عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، دار دلفيين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، 1974.
- 27- عمر، احمد مختار عبد الحميد، 2008، ص45، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر.

- 28- عوديشو، وسام مرقص (1987): ، واقع فن الرسم الجداري في العراق وامكانية تطويره، ( رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد.
- 29- غيث وخلود بدر والكرابلية ومعتصم عزمي، مبادئ التصميم الفني، مكتبة المجتمع العربي، ظ، عمان: (2007) .
- 30- القاضي، ميسر علي احمد، المتغير التقني في اساليب التشكيل المعاصر (العراق، مصر، المغرب) نموذجاً ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2011.
- 31- المعجم الوسيط، ( المؤلفين/ ابراهيم مصطفى/ احمد الزيات/ حامد عبد القادر محمد النجار ) الناشر دار الدعوة/ القاهرة، د.ط، (م28 ص)110.
- 32- مورتيكارت ، الاثار الحسية ، ص234، 1996.
- 33- Book Graves ,Maitiand,"the Art of color and Design" and Ed;Mcraw- Hill.
- 34-(<https://www.google.iq/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://Academic.americanencyclopedia.p.645-96.35-art.uobabylon.edu.ia> 36-
- 37-Baker, Geoffre: Design Strategies in Architecture ,John wiley and Sons, 1980.
- 38- Ching,FD,"Architecture :from,Space and order ", van Nastr and Reinhold company, London,1979
- 39- <http://www.anazahra.com/?them=active>
- 40-Mc Graw-Hill. Dictionary of Art.p129
- 41-Reekie, R, Fraser, "Design in the Build Environ ment " By Edward Arn old publisher Lt,London,1972
- 42-(<http://teusama.office.blogsPot.com/2010-3/blog-post-12.html> )
- 43-Graves ,Maitiand,"the Art of color and Design" and Ed;Mcraw- Hill Book.